

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 293 @ وثمانين عن نحو السبعين رحمه الله . محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس بن الزين التفهني الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ولد قبيل القرن واشتغل كثيرا ومهر وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الأدب والتواضع عارفا بأمور دنياه مالكا لزام أمره ، ولي في حياة أبيه قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الحديث بالشيخونية وبعد وفاته تدريس الفقه بها ومشخة البهائية الرسلانية بمنشية المهراني ومشخة الصرغتمشية وتدريس القانبيهية بالرميلة وغيرها وحصلت له محنة من جهة الدوادار تغري بردى المؤذي مع تقدم اعترافه بإحسان والده له . مات في ثامن رمضان سنة تسع وأربعين بعد تمرض طويل رحمه الله .) : : : محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن صمصام بمهملتين وميمين بن أبي بكر بن محمد بن أحمد التقى أبو الفضل الأنصاري الخزرجي المنصوري الأصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد في ثاني عشر رجب سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فقرا القرآن ملفقا على أبي الحسن علي بن محمد بن فريخ وموسى بن عبد الله البهوتي بل رافق ثانيهما في التلاوة به لأبي عمرو على الشمس أبي عبد الله الطرابلسي وأخذ في الفقه وغيره عن ناصر الدين البارنباري والشمس أبي عبد الله محمد الجالودي والزين عبد الرحمن الشربيني والشمس التفهني الشافعي أخي القاضي الحنفي والجمال يوسف بن قعير الفارسكوري ، وارتحل إلى القاهرة فحضر دروس الونائي وقرأ عليه وعلى العلم البلقيني والمحلي والعبادي وسمع من شيخنا المسلسل وغيره وكذا سمع على غيره وكتب الخط الحسن وولي القضاء بدمياط عودا على بدء أولهما في ربيع الأول سنة ثمان وستين ، وكذا ولي المحلة في ربيع الأول من التي بعدها ثم قطن القاهرة وناب عن قضاتها وخطب ببعض الأماكن بل استخلفه العلم البلقيني في الخطابة بالسلطان وكتب بخطه جملة وربما خدم بذلك قاضيه وهو إنسان حسن الملتقى والتأدية للخطابة زائد الأدب كثير التلاوة قانع باليسير مقصود بالأشغال مع إلمام بالمصطلح وسماح بالإطعام والبر وغير ذلك وفيه محاسن ، وقد كثر اجتماعه بي واستفدت منه بعض تراجم وربما نسخ بعض تصانيفي وحج في سنة إحدى وخمسين فبدأ بالمدينة النبوية وأقام بها دون شهرين وبمكة خمسة أشهر وأيام ، وزار في سنة ثلاث وأربعين بيت المقدس وأقام به شهرين ونصفا وقرأ على ابن رسلان حاشيته على الشفا وسمع على الجمال بن جماعة ولزم